لأربع السنين والسبعمائة ٭ وقام في مقامه على بنيه ٭
ولده الأفضل مات لثمان ٭ من بعد سبعين وفي الملك استبان
الأشرف بن الأفضل الغساني ٭ ومات بالتحقيق والبيان
عام ثلاث وثمانمائة ٭ ثم ابن الناصر عالي الهمة
مات سنة سبع وعشرين مضت ٭ بعد الثمانمائة التي خلت
ثم ابنه المنصور حتى مماتا ٭ عام ثلاثين وبعده اثنتي
اخوه اسمعيل ثم الظاهر ٭ وكان ملكه العظيم الفاخر
سنة احدى وثلاثين كما ٭ حققته المؤرخون القدما
ومات يحي الظاهر بن الأشرف ٭ سنة ثلاثة واربعين في
آخر شهر رجب ثم ولي ٭ سليله الأشرف ما كان ولي
ومات عام خمس واربعينا ٭ بعد ثمانمائة مضينا
ثم ابن عمه هو المظفر ٭ سلالة المنصور ذاك عمر
ابن الملك الأشرف الغساني ٭ والتعز كان ذا استيطان
فخرج الأتراك من زبيد ٭ عن طاعة المظفر السعيد
وملكوا محمد بن عثمان ٭ ابن الملك الأفضل بن غسان
ثم العبيد ملكوا المكينا ٭ اول عام ست واربعينا
احمد نجل الظاهر بن يوسفا ٭ سليل عبد الله فيما عرفا
ابن المجاهد الرسول علي ٭ فلم يكن اهلا لما له ولي
وملكوه في جمادى الآخرة ٭ ولقبوه بالملك الناصر
ونهبت زبيد في ايامه ٭ فلقب الخاسر لاستئامه
وخلعوه في ربيع الأول ٭ سنة تسع الأربعين فانقل
وملكوا المسعود نجل الاشرف ٭ ابن الملك الناصر بن الأشرف
من ذلك التأريخ حتى خلعا ٭ لتسع خمس وفيها ودعا
مع وجود الملك المظفر ٭ ونوره المؤيد المستغفر

ابن الملك

ابن الملك الظاهر بن الأشرف ٭ في دولة المسعود حقت وعرف
في عام خمس بعد خمسين مضت ٭ الى انتهاء دولتهم قد انقضت
ثمانين وثلاثون سنه ٭ واربع دولتهم مبينه

[ذكر دولة بني طاهر الأيوبي]

واذا اراد الله رحمة الورى ٭ اقام شبلي طاهر وبسرا
عليهما عسيرة فقاما ٭ واحرز الذي عليه حاما
وملكا البلاد ثم أخذا ٭ زبيد عام تسع خمسين وذا
علي بن المجاهد بن ظاهر ٭ وصنوه عامر خير ظافر
وملكا العباد والبلادا ٭ قهرا وحما الفسادا
وكم لهم يا صاح من مآثر ٭ وعام سبعين توفي عامر
وعاشه بعده علي وقضى ٭ عام ثلاث وثمانين مضى
ثم ولي المنصور عبد الوهاب ٭ ابن داود الحليم الأواب
داود ذي الأيدي سليل طاهر ٭ اعظم به من ملك وقاهر
وكم له مآثر حميده ٭ كثيرة شهيرة عديده
ومات للأربع والتسعين ٭ ثم ولي بعده صلاح الدين
عامين الظافر خير مالك ٭ نجاه مولانا من المهالك
فهو خيار من خيار لم تزل ٭ دولته تسمو على كل الدول
فاق الملوك بالتقى والدين ٭ ورحمة الضعيف والمسكين
يعطي الجزيل ويزيل الفقرا ٭ ويبذل الدنيا ويبغي الأخرى
لله كم احيا بيوت الله ٭ لازال محروسا بعين الله
وعونه مؤيدا منصورا ٭ مظفرا طول المدى مسرورا
وعاش طول عمره سعيدا ٭ ومات بعد ذكم شهيدا
عام ثلاث بعد عشرين سنه ٭ من بعد تسعمائة مبينه
خارج صفا في ربيع الآخر ٭ مستشهدا في عشر الأواخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)